

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

توسيع مشروع إحداث القاعات السينمائية ليشمل المجال القروي بجهة مراكش آسفي

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

عرفت السياسة الثقافية بالمغرب خلال السنوات الأخيرة إطلاق عدد من المبادرات الرامية إلى النهوض بالثقافة السينمائية وتقريبها من مختلف فئات المجتمع، من بينها البرنامج الوطني المتعلق بإحداث وتجهيز قاعات سينمائية بالمراكز الثقافية، في إطار دعم البنيات الثقافية وتعزيز الولوج إلى الإبداع السينمائي، خاصة في صفوف الشباب.

غير أن المتتبعين للشأن الثقافي يسجلون أن الاستفادة من هذه المبادرات تظل متركزة في عدد من المدن الكبرى والمراكز الحضرية، في حين يظل المجال القروي، خصوصا بجهة مراكش آسفي، في حاجة ماسة إلى فضاءات ثقافية قادرة على احتضان الأنشطة السينمائية والتربوية المرتبطة بالصورة والفنون السمعية البصرية، بالنظر إلى الدور الذي يمكن أن تضطلع به هذه الفضاءات في تنشيط الحياة الثقافية وتوفير بدائل تربوية وترفيهية لفائدة الشباب.

وتتوفر جهة مراكش آسفي على عدد من دور الشباب بالمجال القروي، غير أن العديد منها يفتقر إلى التجهيزات والوسائل التقنية التي تمكن من احتضان عروض سينمائية أو أنشطة مرتبطة بالثقافة السينمائية، وهو ما يحد من فرص انخراط شباب هذه المناطق في هذا المجال الثقافي والفني.

لذلك، نسائلكم عن الإجراءات التي تعتزم وزارتك اتخاذها من أجل توسيع برنامج إحداث وتجهيز القاعات السينمائية ليشمل المجال القروي بجهة مراكش آسفي، خاصة عبر تأهيل بعض دور الشباب وتجهيزها بوسائل العرض السينمائي، بما يساهم في تعزيز العدالة المجالية في الولوج إلى الثقافة وتقريب الفن السابع من شباب العالم القروي.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

طارق حنيش